

التغير المكاني للفقر في العراق

مدرس مساعدة رعد شنان
وزارة التربية . مديرية الكرخ الثانية
G2Oaya@yahoo.com



Spatial variation of poverty in Iraq

*Assistant Instructor Aya Raad Shanan
Ministry of Education/ Al-Karkh Second Directorate*



المستخلص

إنَّ هذا الدراسة حول التغير المكاني للفقر في العراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠٠٧-٢٠١٢-٢٠١٨-٢٠٢٠ حيث بلغ معدل الفقر لسنة ٢٠٠٧ حوالي (٢٢,٩٪) من مجموع السكان الكلي للعراق وفي سنة ٢٠١٢ حوالي (١٨,٩٪) من مجموع سكان العراق اما لسنة ٢٠١٨ اذا بلغ (٢٠٪) من مجموع سكان العراق اما لسنة ٢٠٢٠ إذا بلغ معدل الفقر فيها (٢٠,٧٪) من مجموع سكان العراق وإن هذا التغير يعود الى عدة عوامل من ضمنها العامل السياسي والعامل الاقتصادي والعامل الامني والتعليمي التي درسها الباحث ومثلها على الخرائط الجغرافية لتباين ذلك التوزيع هذه الظاهرة

الكلمات المفتاحية: الفقر الاقتصادي، الفقر النسبي، الفقر المطلق، وخط الفقر

Abstract

This study examines the spatial change of poverty in Iraq at the governorate level for the years 2007, 2012, 2018, and 2020. The poverty rate in 2007 was approximately 22.9% of the total population of Iraq. In 2012, it decreased to about 18.9%. In 2018, the poverty rate increased again to 20%, and in 2020 it reached 20.7%. This change is attributed to several factors, including political, economic, security, and educational factors, which were studied by the researcher and represented on geographic maps to illustrate the variation in the distribution of this phenomenon.

Keywords: economic poverty, relative poverty, absolute poverty, poverty line

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ارتفع حجم الفقر في العراق ككل في السنوات الاخيرة السابقة بسبب امراض كورونا والعامل الاقتصادي كذلك زيادة البطالة وانخفاض دخل فرد الذي تدهور في الفترة الاخيرة وهذا اثر مباشر في زيادة الامية وزيادة الرسوب والتسرب المدرسي اضافة الى زيادة الجرائم في المجتمع والتفكك الاسري هذا بسبب الفقر ان كان سبب مباشر او غير مباشر ويعود السبب اما معدل فقر فقد انخفض اذا نلاحظ بين سنة ٢٠٠٧ - ٢٠٢٠ انخفض معدل الفقر وهذا لا يدل على انخفاض الفقر وانما معدل الفقر من بين حجم السكان الكلي في العراق وان في الفترة الاخيرة سعت الحكومة الى التخفيف من هذه الظاهرة من خلال اصدار رواتب الرعاية الاجتماعية للفرد الذين لا دخل لهم هذا مؤشر جيد في تخفيف من الفقر ولكن لا يقضي عليها لان ظاهرة الفقر يحتاج الى خطط ومؤسسات خاصه طويله الامد للقضاء على تلك الظاهرة

الاطار النظري

مشكله البحث

س/هل التباين مكانياً لظاهرة الفقر في العراق ؟

س/هل تتغير معدلات الفقر في العراق ؟

فرضية البحث

- ١-نعم تتباين مكانياً الفقر في العراق
- ٢-نعم تتغير معدلات الفقر في العراق

الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تمثلت الحدود المكانية بالعراق ومحافظات ١٨ محافظة , اما الحدود الزمانية خلال السنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٢ - ٢٠١٨ - ٢٠٢٠)

اهداف البحث

ان الهدف من البحث معرفه الباحث التغير المكاني للفقر في العراق والاسباب التي ادت الى ذلك التباين للتقليل من الفقر ووضع حد تلك الظاهرة من خلال اصدار حلول جذرية مثلاً انشاء رواتب للعوائل الذين دخلهم محدود او انشاء مجمعات سكنية بدفعات مناسبة لهم من قبل الجهات الحكومية , توفر بيانات عن الفقر خلال السنوات الدراسة لتحليل الفقر والتخفيف منه , اسقاط البيانات والجداول على الخارطة لوضوح التباين المكاني للظاهرة

الدراسات السابقة

- ١- أ.د حسن لطيف كاظم الزبيدي (جامعة الكوفة) , الفقر ومستويات المعيشه في العراق في ظل تداعيات ازمه كورونا , ٢٠٢١
- ٢- رقية خياري , اطروحة الدكتوراه (جامعة محمد خضير -بسكرة) , السياسة التنموية في الجزائر وانعكاسها الاجتماعية (الفقر - البطالة) ٢٠١٤

٣- نجوى وحيد صياح الجبوري , (جامعة الكوفة) , التحليل المكاني لمستويات

الفقر في محافظة النجف (٢٠٠٦-٢٠١٧) , ٢٠١٩

٤- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , جهاز المركزي الاحصاء والتكنولوجيا

المعلومات , مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح

الاجتماعي والاقتصادي للاسرة لسنة ٢٠٠٧

عملية اعداد الخرائط

قام الباحث في إعداد الخرائط عن طريق برنامج gis بنظام خط

العرض ٤٤.٢٩ وخط الطول ٣٣.٢٢ اسقاط بيانات الفقر التي تم

الحصول عليها من الجهات حكومية ليتباين ظاهره الفقر على

الخارطة , وتم اعداد الخرائط وتحديثها من ضمن عمل الباحث

حسب الموقع الجغرافي للمحافظات العراق وحسب اللوغرانات

أولاً: الفقر , معدلات الفقر

ماهو الفقر ؟

وهو عدم القدرة في الوصول الى الحد الأدنى من الاحتياجات

المهمة للعيش منها الحاجات المادية هي طعام وسكن وسائل

التعليم والصحة اما الحاجات غير المادية هي حق المشاركة

والحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية^١ اما **الفقر الاقتصادي**

فيعرف هو الحالة من العجز في دخل الاسرة عن الوصول الى

عتبة الفقر التي تقرها الحكومة وان هذه الفئة تختلف من بلد الى

اخر ذلك بحسب الظروف الاقتصادية السائدة في البلد وعادة ما يتم

قياس معدلات الفقر بالنسبة للعائلة وليس بالنسبة للفرد (٢) ويعرف **الفقر المطلق** وهو حداً معيناً من الدخل وتعتبر الاسرة الفقيرة اذا قل دخلها عن الحد في حين يشير **الفقر النسبي** الى الحالة التي يكون فيها دخل الاسرة اقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة ^٣ ويعرف **خط الفقر** بانه الخط الفاصل بين الفئتين في المجتمع الفقراء غير فقراء اذا يعتمد على قيمة الدخل او الانفاق التي يجب ان يصل اليها الفرد حتى لا يعد فقيراً ،وبالتالي يعد الفرد أو الاسرة التي يكون انفاقها او دخلها تحت خط الفقر تصنف على انها فقيرة والفرد او الاسرة التي يكون انفاقها او دخلها فوق خط الفقر تصنف على انها غير فقيرة (٤) ، **خط الفقر النسبي** ويقصد به هو اشخاص الذين يقل دخلهم عن الوسيط في المجتمع معين في مكان معين وفي مدة زمنية محدده في حين يعد خط الفقر المطلق بانه قيمة ثابتة (معدلة بالقوة الشرائية) حيث يعتمد خط الفقر النسبي على ان من يقل دخله عن قيمة محددة في سلم الدخل لذلك المجتمع يعد فقيراً ، واختلف على القيمة ، وعد البعض هذه القيمة هي الدخل الذي يعادل ٤٠٪ من مستوى الادنى (٥)

التغير مستمر لمعدل الفقر :

ان معدل الفقر بصورة عامه يتغير في جميع انحاء العالم وجميع الدول ذلك بتغير الظروف الاقتصادية او الظروف الصحية او اسباب اخرى التي تمر بيها المنطقة لذلك في بعض الاحيان نلاحظ بعض الحكومات تعالج هذا الظاهرة بحلول جذرية طويله الامد التي تقلل او تخفف من تلك الظاهرة , وان اغلب الاحيان يظهر الفقر في الدول النامية

قام الباحث بدراسة الفقر في العراق بصورة خاصة حيث نلاحظ ان التغير المستمر في معدل الفقر في فترات قصيره بضع سنين وليس عقود او قرن حيث ان يتغير معدل الفقر في العراق بزيادة او انخفاض بشكل واضح ذلك لتغير الظروف او العوامل التي تساعد على الفقر فان زيادة حجم السكان وزيادة حجم الاسر وزيادة البطالة تؤدي الى زياده في معدل الفقر وفي فترة اخير اختلال في الاقتصاد البلاد من اهمها زيادة سعر الصرف العملة الاجنبية مقابل العملة المحلية التي تؤدي الى قلة قيمة الدخل الفرد حتى ان كان موظف او يعمل في القطاع الخاص فان الدخل الفرد في العملة المحلية واستيراد البضائع والمواد الغذائية والمنتجات في العملة الاجنبية وذلك يؤدي الى زيادة على النفقات الاغذية والحاجات الاساسية وهذه عامل مباشر يؤدي الى زيادة الفقر , اما العامل الامني فان تأثير كبير على الفقر فنلاحظ ان المحافظات التي كان فيها الامن متخلل مثل نينوى والانبار فكان الزيادة في الفقر وكثرة

البطالة في تلك المناطق والنزوح بعض الآخر فيظهر معدل الفقر فيها مرتفع من بين المحافظات الاخرى , اما العامل الصحي في الفترة الاخيرة كان سبب في الفقر في بعض مناطق العالم عامة والعراق خاصة في سنة ٢٠٢٠ حيث فتره ظهور مرض كورونا التي ادت الى تعطيل اغلب سكان عن العمل والبطالة وقله الدخل الاسرة فارتفع معدل الفقر فيها في العراق , كذلك قلة الدعم الحكومي للزراعة التي تعتبر اهم العامل من عوامل تخفيف الفقر حيث ان قله ادم للفلاح يودي الى ترك الكثير من الفلاحين ارضهم او العمل في مجالات اخرى ليس لديهم خبره فيها , لابد من العامل السياسي دور مهم في اسباب الفقر حيث يشير ان البعد سياسي من هذا البعد نجد ان التوزيع الجغرافي لبعض البلدان قد يؤثر على مستوى المعيشة بالنسبة الافراد المجتمع ذلك بسبب قل الموارد المتاحة للفرد وبالتالي يؤثر على مستوى المعيشة نظراً لسوء التوزيع الجغرافي اصف الى ان الحروب التي تؤثر على مستوى معيشة الفرد وتجعله يعيش في مستوى ادنى للمعيشة ذلك لان الحروب تؤثر على النشاط الاقتصادي وعلى الموارد الموجودة والحصار الذي يفرض على بلد يؤثر على الافراد ايضاً لانه يوقف اي نشاط او استثمار بالتالي ليجد الافراد المجتمع امامهم الا الموارد المتاحة لهم المحددة وبالتالي يصلوا الى المرحلة الفقر المطلق التي عبارة عن عدم اشباع حاجات الاولية اكل والملبس^٦

وإن التعليم يرتبط بالفقر من خلال مؤشر معدل التسرب من الدراسة وذلك أن معظم المتسربين من الدراسة هم العائلات التي تعتبر من الفئتين الأفقر في المجتمع بحيث تظهر علاقه عكسية بين المستوى الدخل ومستوى التسرب فكلما انخفض الدخل ازدادت امكانية تسرب الطلبة وخلال حقبة الحصار تدنت نسبة التسجيل في جميع مراحل التعليم لكافة الاعمار (٦-٢٣) سنة الى ٥٣٪ وبرزت الامية بين الشباب والنساء بحدود مستويات منتصف الثمانينيات وتشير ارقان اليونسكو الى معدلات التسرب من المدارس الابتدائية ازدادت ٩٥٦٩٢ عام ١٩٩٠ الى ١٣١٦٥٨ عام ١٩٩٩^٧، إن الفقر في العراق لا يعود الى عوامل ذاتية تتعلق بفرد فقط، كما انه ليس مجتمعياً فقط بمعنى ان المجتمع هو المسؤول عن فقر والفقراء وبوسهم ذلك ان هناك عوامل خارجية دفعت باتجاه افقار العراقيين بخاصه في ظروف الحروب والحصار وما افرزته من نتائج التي قلبت الاوضاع الفردية والاسرية والاجتماعية فالفقر في العراق ناتج عن الظروف استثنائية التي مرت بالعراق^٨

ثانياً: التباين المكاني لمعدلات الفقر في العراق

أ- التباين المكاني لمعدلات الفقر في العراق ٢٠٠٧

يضمن هذا المبحث التوزيع الجغرافي للفقر في العراق على مستوى المحافظات وبناءً على ذلك بلغ معدل الفقر في العراق لسنة ٢٠٠٧ حوالي ٢٢.٩٪ من مجموع سكان العراق اي ما يعادل ربع سكان العراق هم من فئة الفقراء ويعود السبب الى ذلك هو عدم الاستقرار الامني في تلك الفترة كذلك زياده معدل البطالة هذا العوامل تؤدي الى ارتفاع نسب الفقر ,ان التوزيع على مستوى المحافظات , فقد سجلت محافظه المثنى مركز الاول في ارتفاع معدل الفقر من بين المحافظات اذا بلغ حوالي ٤٨,٨٪ من مجموع سكان المحافظة اي نصف سكان المحافظة هم فقراء وتأتي بابل في المركز الثاني اذا بلغت ٤١٪ من مجموع سكان المحافظة اما المركز الثالث فقد كانت من نصيب محافظه صلاح الدين اذا بلغت ٣٩,٩٪ من مجموع سكان العراق ,اما محافظات (كربلاء والقادسية و واسط وديالى و البصرة) حيث بلغ معدلاتهم ٣٦,٩٪ و ٣٥٪ و ٣٤,٨٪ و ٣٣٪ و البصرة ٣٢٪ وذي قار ٣٢٪ من مجموع سكان المحافظة وانخفضت قليل في كل من محافظة ميسان والنجف حيث بلغت ٢٥٪ و ٢٤,٤٪ على التوالي من مجموع سكان المحافظة اما الانبار فقد بلغت ٢٠٪ من مجموع السكان المحافظة اما بغداد فقد بلغ معدل الفقر فيها ١٢,٨٪ وفي كركوك انخفضت الى ٩,٨٪ من مجموع سكان المحافظة ,اما محافظات اقليم فقد انخفضت جداً وصل معدل الفقر في كل من دهوك ٩,٣٪ واربيل ٣,٤٪ اما سلیمانية تعد الاقل من بين المحافظات اذا بلغ معدل الفقر ٣,٣٪ من مجموع سكان المحافظة ويعود السبب في انخفاض

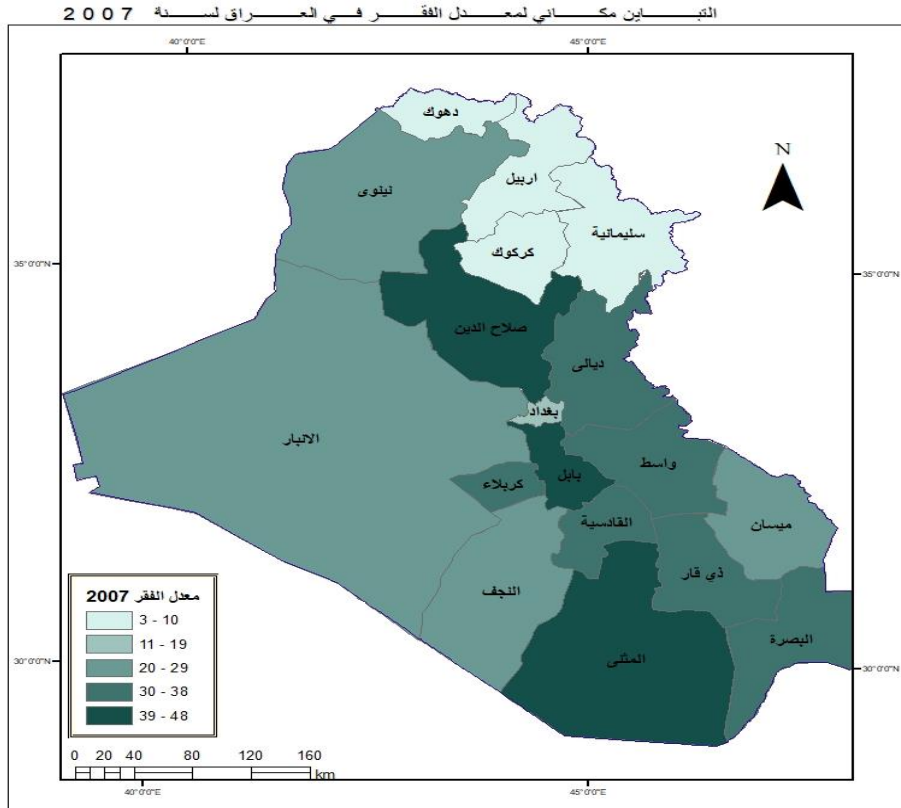
في اقليم الى الاستقرار الامني في تلك الفترة اضافته الى زيادة المشاريع وانخفاض معدلات البطالة وزيادة الدخل الفرد مما ادى الى انخفاض مقارنة مع باقي المحافظات

جدول رقم (١) معدلات الفقر في المحافظات العراقية لسنة ٢٠٠٧

المحافظة	٢٠٠٧ معدل الفقر
المثنى	٤٨,٨
القادسية	٣٥
ميسان	٢٥,٣
ذي قار	٣٢
نينوى	٢٣
واسط	٣٤,٨
ديالى	٣٣
صلاح الدين	٣٩,٩
الانبار	٢٠,٩
البصرة	٣٢
بابل	٤١
كربلاء	٣٦,٩
بغداد	١٢,٩
النجف	٢٤,٤
كركوك	٩,٨
دهوك	٩,٣
اربيل	٣,٤
سليمانية	٣,٣
العراق	٢٢,٩

مصدر: وزارة التخطيط العراقية , جهاز المركزي الاحصائي

خريطة (رقم ١)



مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات في جدول رقم ١

ب - التباين المكاني لمعدلات الفقر في العراق ٢٠١٢

ان معدل الفقر في العراق انخفض لسنة ٢٠١٢ فقد بلغ ١٨,٩٪ من مجموع سكان العراق يعود السبب الى انخفاض معدل بطاله والاستقرار الامني ادت الى انخفاض الفقر في العراق وعلى الرغم من انخفاض معدل فقر في العراق الا ان ارتفاع فقر في بعض المحافظات فقد احتلت محافظه المثنى المركز الاول من حيث الفقر على مستوى العراق فقد بلغ ٥٢,٥٪ من مجموع سكان المحافظة اما المركز الثاني فقد كان نصيب محافظة القادسية اذ

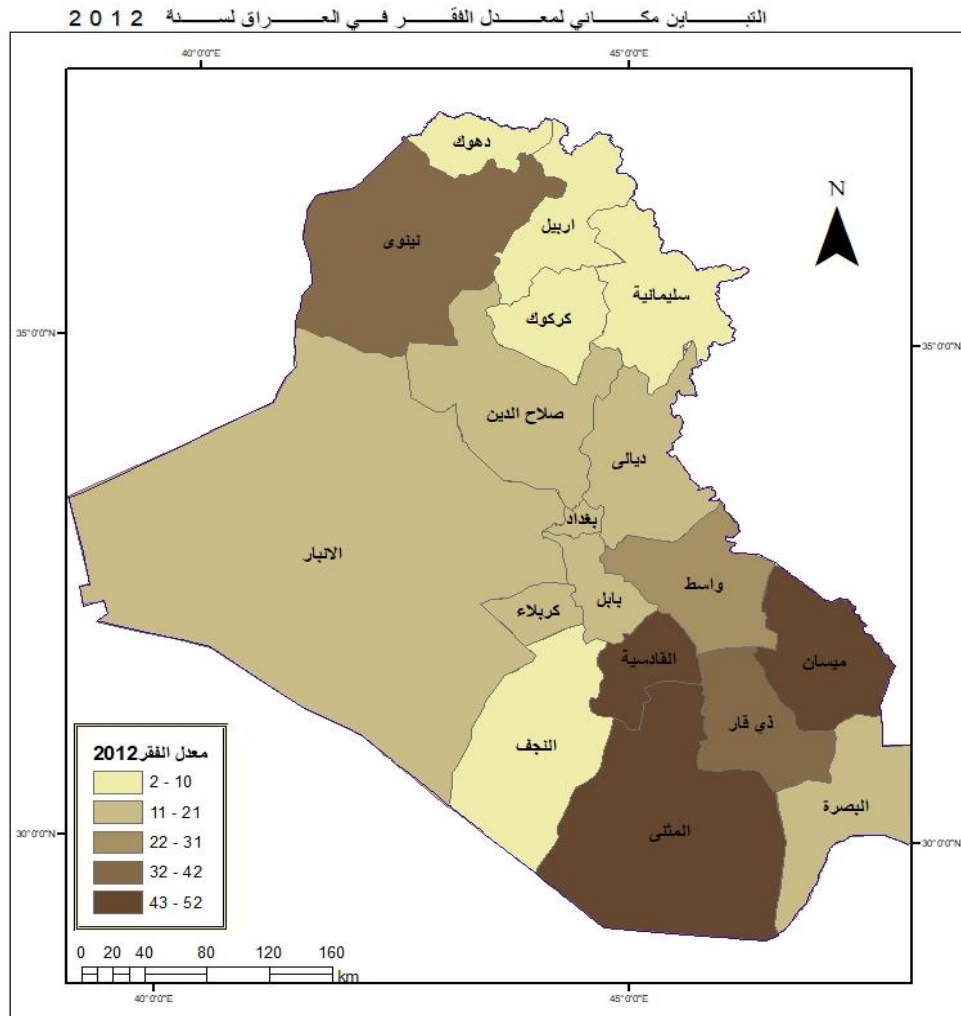
بلغ معدلها ٤٤٪ من مجموع السكان اما المركز الثالث فقد احتلت محافظة ميسان اذا بلغ معدل ٤٢٪ من مجموع سكان المحافظة , اما محافظة ذي قار فقد انخفض معدل الفقر قليلاً مقارنة بمحافظة ميسان اذا بلغ حوالي ٤٠,٩٪ من مجموع سكان المحافظة اما بلغ كل من محافظتي نينوى واسط اذا بلغ حوالي ٣٢,٥٪ و ٢٦٪ من مجموع سكان المحافظة اما محافظة ديالى فقد انخفض معدل الفقر الى ٢٠,٥٪ من مجموع المحافظة وسجلت محافظتي كل من صلاح الدين والانبار والبصرة وبابل سجلت معدلات الفقر فيها ١٦,٦٪ و ١٥,٤٪ و ١٤,٩٪ وبابل ١٤,٥٪ على التوالي من مجموع سكان المحافظة اما محافظة كربلاء وبغداد اذا بلغ معدل الفقر فيها حوالي ١٢,٤٪ - ١٢٪ على التوالي من مجموع سكان المحافظة اما النجف بلغ ١٠,٨٪ و كركوك بلغ ٩,١٪ من مجموع سكان المحافظة ونخفض معدل الفقر في اقليم كردستان اذا بلغ في دهوك ٥,٨٪ واربيل ٣,٦٪ من مجموع سكان المحافظة اما السليمانية فقد سجلت اقل معدل لفقر من بين المحافظات العراقية فقد بلغ ٢٪ من مجموع سكان المحافظة

جدول رقم ٢ معدل الفقر في المحافظات العراقية لسنة ٢٠١٢

المحافظات	٢٠١٢ معدل الفقر
المثنى	٥٢,٥
القادسية	٤٤
ميسان	٤٢,٣
ذي قار	٤٠,٩
نينوى	٣٤,٥
واسط	٢٦
ديالى	٢٠,٥
صلاح الدين	١٦,٦
الانبار	١٥,٤
البصرة	١٤,٩
بابل	١٤,٥
كربلاء	١٢,٤
بغداد	١٢
النجف	١٠,٨
كركوك	٩
دهوك	٥,٨
اربيل	٣,٦
السليمانية	٢
العراق	١٨,٩

مصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط العراقية , جهاز
الاحصاء المركزي

خارطة رقم (٢)



مصدر: من عمل الباحث باعتماد على بيانات في جدول رقم ٢ باستخدام برنامج **gis**

ج - التباين المكاني لمعدلات الفقر في العراق ٢٠١٨

ان معدلات الفقر في العراق تفاوتت من سنة الى اخرى فقد سجل معدل الفقر في العراق لسنة ٢٠١٨ حوالي ٢٠,٥ % من مجموع سكان العراق وحسب بيانات وزارة التخطيط العراقية وجهاز المركزي احصائي ويذكر ان في عام ٢٠١٨ شهدت تحرير بعض المناطق من عصابات الارهابية لذلك بعض المناطق قلت تهجير وبعض عودة بعض السكان الى المحافظات المحررة وهذا اثر مباشر على الفقر انخفاض او ارتفاع في بعض المحافظات وكذلك عامل البطالة اثر على الفقر ودخل الفرد ,فكان التباين على مستوى المحافظات فقد تبين من محافظته الى اخرى وكانت محافظة المثنى احتلت المركز الاول من حيث الفقر من بين المحافظات فقد بلغ معدل الفقر في المثنى ٥٢% من مجموع سكان المحافظة اي اكثر من نصف سكان المحافظة هم فقراء وهذه نسبة كبيرة واثار خطير على سكان المحافظة اما المركز الثاني فكان من نصيب محافظة القادسية اذا بلغت معدل الفقر فيها ٤٧,٧ % اي اقل من نصف سكان بقليل وهذا اثر خطير على المحافظة ايضا فهي لم تكن اقل سوء من محافظة المثنى اما المركز الثالث فقد احتلت محافظه ميسان وهي بلغت ٤٥,٤ % من مجموع سكان المحافظة

جدول رقم ٣ معدل الفقر في محافظات العراق لسنة ٢٠١٨

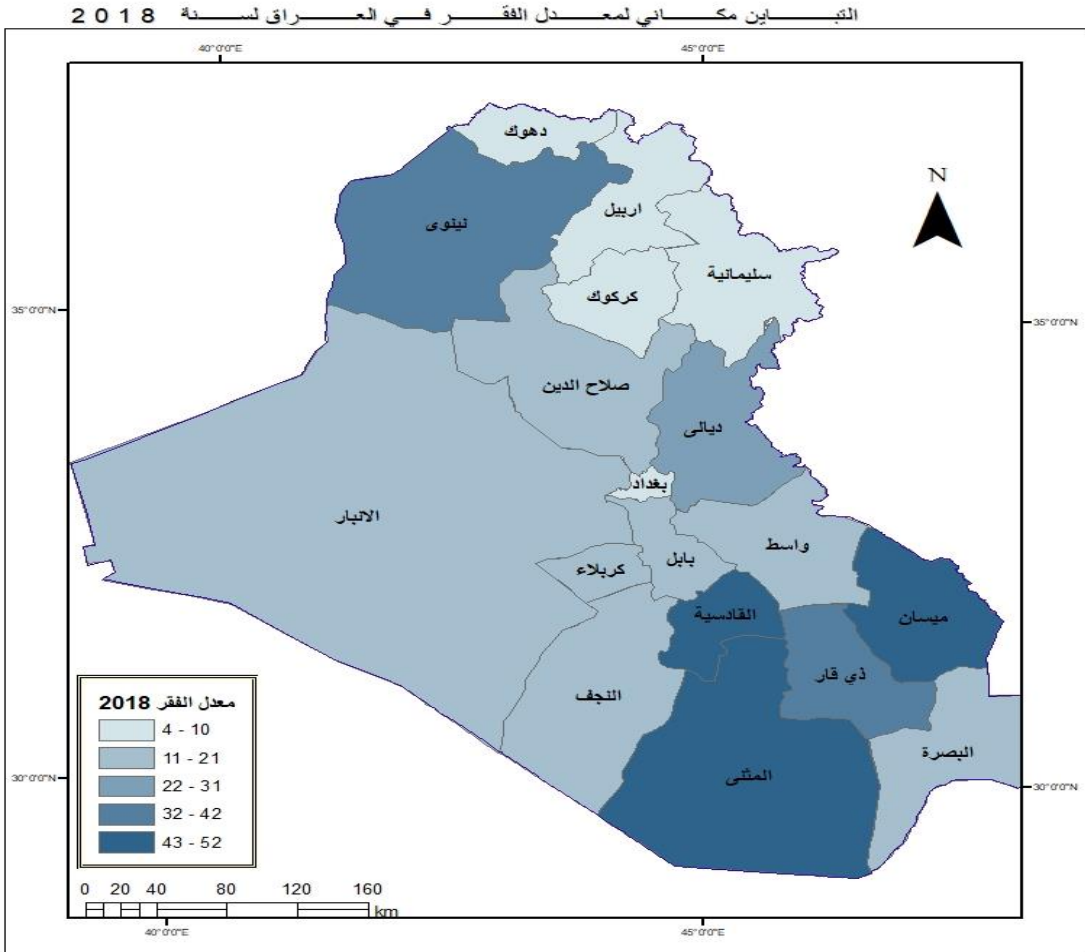
المحافظات	٢٠١٨ معدل الفقر
المتنى	٥٢
القادسية	٤٧,٧
ميسان	٤٥,٤
ذي قار	٣٣,٩
نينوى	٣٧,٧
واسط	١٨,٧
ديالى	٢٢,٥
صلاح الدين	١٧,٩
الانبار	١٧
البصرة	١٦,٢
بابل	١١
كربلاء	١٣,٨
بغداد	٩,٩
النجف	١٢,٦
كركوك	٧,٦
دهوك	٨,٦
اربيل	٦,٧
السليمانية	٤,٥
العراق	٢٠,٥%

مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات وزارة التخطيط العراق

جهاز المركزي الاحصاء

اما باقي المحافظات فقد انخفضت قليلاً اقل من المحافظات السابقة حيث سجلت محافظتي نينوى و ذي قار حوالي (٣٧,٧٪ و ٣٣,٩٪) من مجموع سكان المحافظة ,اما ديالى فقد بلغ معدل الفقر فيها حوالي ٢٢,٥٪ من مجموع سكان المحافظة اما واسط اذا بلغ معدل الفقر ١٨,٧٪ وانخفضت كذلك في محافظتي صلاح الدين والانبار اذا بلغ معدل الفقر حوالي (١٧,٩٪ - ١٧٪) على التوالي من مجموع سكان المحافظة اما محافظه البصرة فقد سجلت ١٦,٢٪ من مجموع سكان المحافظة اما محافظة كربلاء التي نخفض معدل الفقر فيها الى ١٣,٨٪ من مجموع سكان المحافظة اما النجف فقد بلغ معدل الفقر ١٢,٦٪ من مجموع السكان المحافظة اما بابل فقد سجل معدل الفقر فيها ١١٪ من مجموع سكان المحافظة اما انخفضت معدل الفقر في كركوك الى ٧,٦٪ من مجموع سكان والتي تعتبر من محافظات التي شهدت صراع امني في فتره ٢٠١٤ ,اما محافظات اقليم كردستان التي شهدت ايضاً انخفاض في معدلات الفقرة في دهوك اذا بلغ معدل الفقر فيها ٨,٦٪ من مجموع سكان المحافظة اما اربيل فقد بلغ الفقر فيها ٦,٧٪ ومحافظة السليمانية التي انخفضت معدل الفقر فيها الى ٤,٥٪ من مجموع سكان المحافظة التي تعتبر اقل محافظات سكانها فقراء

خارطة رقم (٣)



مصدر: من عمل الباحث باعتماد على جدول رقم ٣ باستخدام جهاز gis

د - التباين المكاني لمعدلات الفقر في العراق ٢٠٢٠

ان حجم الفقر في العراق لسنة ٢٠٢٠ لم تتوفر من قبل الجهات الرسمية وانما توفرت تقديرات لحجم فقر للعراق حيث بلغ حجم فقر في العراق حوالي ٨ ملايين فرداً فقيراً وذلك يعتبر ارتفاع في حجم الفقر مقارنة بسنين السابقة اما معدل الفقر فقد تبين ان معدل الفقر

في العراق لسنة ٢٠٢٠ حوالي ٢٠,٧ % من حجم السكان الكلي للعراق ,اما التباين المكاني للفقر في العراق فقد احتلت محافظه المثنى المركز الاول في ارتفاع معدل الفقر اذا بلغ حوالي ٥٩,٥ % من حجم المحافظة الكلي اي اكثر من نصف سكان المحافظة يعتبرون فقراء اما المركز الثاني هي محافظة القادسية اذا بلغ معدل الفقر فيها ٥٤,٤ % من حجم السكان الكلي اما المركز الثالث فكانت من نصيب محافظة ميسان اذا بلغ حوالي ٥١,٨ % من حجم السكان الكلي للمحافظة اي ان ثلاث محافظات السابقة بلغت اكثر من نصف سكان المحافظة هم فقراء او تحت خط الفقر فيها وهذا مؤشر يدل قله دخل كذلك كثره البطالة فيها ,اما باقي المحافظات وهي نينوى اذا بلغ معدل الفقر فيها ٤٠ % من حجم السكان الكلي وبلغ في محافظة ذي قار اذا بلغ حوالي ٣٨,٧ % من حجم السكان الكلي وانخفضت قليلاً في ديالى اذا بلغ حوالي ٢٥,٦ % من مجموع سكان المحافظة (يمكن ملاحظة جدول التالي)

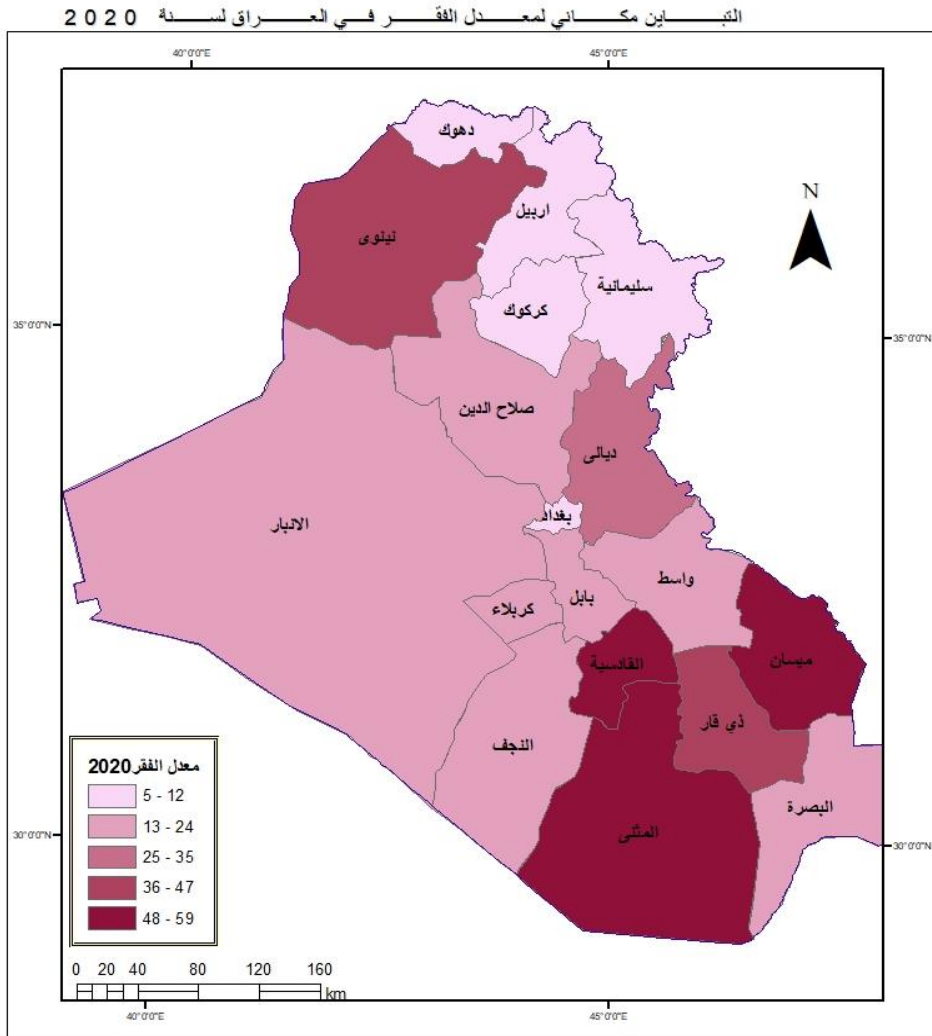
جدول رقم (٤) لمعدل الفقر في العراق لسنة ٢٠٢٠

المحافظة	معدل الفقر ٢٠٢٠
نينوى	٤٠
بغداد	١١.٢
ذي قار	٣٨.٧
القادسية	٥٤.٤
ميسان	٥١.٨
البصرة	١٨.٥
مثنى	٥٩.٥
ديالى	٢٥.٦
الانبار	١٩.٤
صلاح الدين	٢٠.٤
واسط	٢١.٣
بابل	١٢.٦
النجف	١٤.٣
كربلاء	١٥.٧
اربيل	٧.٦
كركوك	٨.٨
دهوك	٩.٨
سليمانية	٥
العراق	٢٠.٧

مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات وزارة التخطيط

جهاز المركزي الاحصاء

خارطة (٤)



مصدر : من عمل الباحث باعتماد على جدول رقم ٤ باستخدام برنامج gis

اما محافظة واسط اذا بلغ ٢١,٣٪ من حجم السكان المحافظة اما صلاح الدين اذا بلغ معدل الفقر فيها ٢٠,٤٪ من حجم سكان الكلي واستمر انخفاض قليلاً في محافظة الانبار اذا بلغ ١٩,٤٪ من حجم السكان الكلي والبصرة اذا بلغ معدل الفقر فيها ١٨,٥٪ , اما محافظة كربلاء فقد انخفضت الى ١٥,٧٪ من حجم السكان المحافظة

الكلي اما في النجف فقد بلغ ١٤,٣٪ اما في محافظتي بابل وبغداد فقد بلغ ١٢,٦ - ١١,٢ % على التوالي من حجم محافظة الكلي وهذه نسبة جيدة مقارنة بحجم سكانها ,اما محافظة دهوك فقد بلغ ٩,٨٪ من حجم سكان الكلي وتأتي بعدها كركوك اذا بلغ معدل الفقر فيها ٨,٨٪ من حجم محافظة الكلي اما اربيل فقد انخفضت الى ٧,٦٪ من حجم محافظة الكلي وتأتي السليمانية في المرتبة الاخيرة في معدل الفقر من بين المحافظات اذا انخفضت الى ٥٪ من حجم محافظة الكلي

ثالثاً : تغيير معدلات الفقر في العراق

أ- تغيير معدلات الفقر في العراق خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٨)

تظهر من خلال الدراسة ان هناك تغير مكاني واضح بين فترة زمنية ٢٠٠٧ - ٢٠١٨ ويعود هذا التغير الى التغير الديموغرافي والاقتصادي حيث نلاحظ ان معدل الفقر في العراق لسنة ٢٠٠٧ بلغ حوالي ٢٢,٩ % من حجم السكان العراق الكلي ومعدل الفقر لسنة ٢٠١٨ بلغ حوالي ٢٠,٥ % من حجم السكان الكلي و لايمكن ان نعتبر ان الفقر في العراق انخفض في سنة ٢٠١٨ لان عدد الفقراء لم ينخفض على العكس تمام ارتفع حجم السكان في سنة ٢٠١٨ الى ٧,٤ مليون فرداً فقيراً وفي سنة ٢٠٠٧ بلغ ٦,٦ مليون فقير لارتفاع معدل نمو السكاني بين عامه والفقراء خاصة^٩ ويعود السبب بالارتفاع هي ازمه الاقتصادية والسياسية والديموغرافية التي تعتبر من اسباب والمتغيرات لزيادة البطالة الفقر في المنطقة فان زيادة حجم السكان و تدهور الاقتصاد وامن البلاد

يؤدي الى البطالة وانخفاض مستوى المعاشي وكذلك يؤدي الى زيادة الفقر ويمكن القول ان معدل الفقر بين المحافظات بشكل عام ارتفعت , فان سنة ٢٠١٨ ارتفعت في المحافظة مثلي ٥٢٪ من حجم السكان الكلي بعد ان كانت سنة ٢٠٠٧ الى ٤٨٪ وكذلك في المحافظة قادسية ارتفعت الى ٤٧٪ سنة ٢٠١٨ بعد ان كانت ٣٥٪ لسنة ٢٠٠٧ من حجم السكان الكلي وان اغلب المحافظات ارتفعت معدل الفقر فيها في سنة ٢٠١٨ في استثناء بعض المحافظات انخفضت لسنة ٢٠١٨ وهي صلاح الدين التي انخفضت فيها ١٧٪ من حجم السكان الكلي لسنة ٢٠١٨ بعد ان كان لسنة ٢٠٠٧ حوالي ٣٩٪ وهذا مؤشر جيد بنسبة للمحافظة وكذلك محافظة بابل التي انخفضت الى ١١٪ من حجم السكان الكلي بعد ان كانت في سنة ٢٠٠٧ حوالي ٤١٪ من حجم سكان الكلي , اما كربلاء بلغ معدل الفقر لسنة ٢٠١٨ حوالي ١٣٪ من حجم سكان الكلي بعد ان كانت مرتفعة لسنة ٢٠٠٧ حوالي ٣٦٪ من حجم سكان الكلي , اما بعض المحافظات فقد بقيت محافظة على مستوى الفقر فيها لم يتغير معدل الفقر فيها الا قليلاً مثل محافظة السليمانية التي ارتفعت قليلاً ٢٠١٨ الى ٤,٥٪ من حجم السكان الكلي بعد ان كانت لسنة ٢٠٠٧ حوالي ٣,٣٪ من حجم السكان الكلي وكذلك محافظة دهوك وبغداد ايضاً لم تتغير قليلاً يمكن ملاحظة جدول الاتي :

جدول رقم (٥) التفاوت بين الفقر لسنة ٢٠٠٧-٢٠١٨

المحافظة	معدل الفقر ٢٠٠٧	معدل الفقر ٢٠١٨	التفاوت
المثنى	٤٨.٨	٥٢.١	٣.٣
القادسية	٣٥	٤٧.٧	١٢.٧
ميسان	٢٥.٣	٤٥.٤	٢٠.١
ذي قار	٣٢	٣٣.٩	١.٩
نينوى	٢٣	٣٧.٧	١٤.٧
واسط	٣٤.٨	١٨.٧	١٦.١
ديالى	٣٣.١	٢٢.٥	١٠.٦
صلاح الدين	٣٩.٩	١٧.٩	٢٢
الائبار	٢٠.٩	١٧	٣.٩
البصرة	٣٢.١	١٦.٢	١٥.٩
بابل	٤١.٢	١١.١	٣٠.١
كربلاء	٣٦.٩	١٣.٨	٢٣.١
بغداد	١٢.٨	٩.٩	٢.٩
النجف	٢٤.٤	١٢.٦	١١.٨
كركوك	٩.٨	٧.٦	٢.٢
دهوك	٩.٣	٨.٦	٠.٧
اربيل	٣.٤	٦.٧	٣.٣
سليمانية	٣.٣	٤.٥	١.٢
العراق	%٢٢.٩	%٢٠	%٢.٩

المصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات وزارة التخطيط جهاز المركزي

الاحصاء

ب - تغيير معدلات الفقر في العراق خلال المدة (٢٠١٢-٢٠٢٠)

لا بد من هناك تغيير في حجم ومعدل الفقر في العراق لسنوات عدة ذلك بسبب تغيير في النمو سكاني فان التباين واضح حيث يقدر حجم الفقراء لسنة ٢٠١٠ حوالي ٨٢٤٠٠٠٠ مليون فقيراً^{١٠} وذلك بعد ان كان حجم الفقراء في العراق لسنة ٢٠١٢ حوالي ٦٤٦٥١٢٣ مليون فقيراً^{١١} هذا مؤشر يدعو الى القلق بسبب زيادة في حجم الفقراء في العراق وتلك الزيادة اسباب عدة منها انهيار العملة المحلية مقابل العملة الاجنبية ففي سنة ٢٠٢٠ التي ارتفعن حوالي ١٤٧ الف دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار امريكي وهذا سبب في انخفاض قيمه العملة المحلية مما اثر على الفرد كذلك ازمه امراض جائحه كورونا حيث هذه الازمه ادت الى فقدان الكثير من الافراد سكان عملهم بسبب اغلاق المحلات والاسواق وبعض شركات والمراكز حكومية وفرض حظر لتجوال خوف من انتشار هذا المرض وهذا اثرت على الاقتصاد كذلك اثرت على ارتفاع البطالة وانخفاض في مستوى المعاشي وهذا اثر مباشر على زيادة الفقر لسنة ٢٠٢٠ اما معدل الفقر في العراق ارتفع ايضا لسنة ٢٠٢٠ الى ٢٠,٧% من حجم السكان الكلي بعد ان كانت ١٨,٩% من حجم السكان الكلي لسنة ٢٠١٢ وان هذا الزيادة ليس فقط على الحجم السكان وانما على المعدل ايضا , اما على مستوى المحافظات فقد بلغ معدل الفقر في محافظة المثنى حوالي ٥٩%.

من حجم السكان الكلي للمحافظة لسنة ٢٠٢٠ بعد ان كان لسنة ٢٠١٢ حوالي ٥٢,٥% من حجم الكلي للمحافظة ذاتها , وهذا يعد ارتفاع خطير في معدل الفقر في تلك المحافظة اما محافظة القادسية التي ارتفع فيها معدل الفقر لسنة ٢٠٢٠ حوالي ٥٤% من حجم الكلي للسكان المحافظة بعد ان كان معدل لسنة ٢٠١٢ حوالي ٤٤% من حجم السكان الكلي للمحافظة , اما في محافظة ميسان اذا بلغ معدل الفقر لسنة ٢٠٢٠ حوالي ٥١,٨% من حجم السكان المحافظة بعد ان كان في سنة ٢٠١٢ حوالي ٤٢,٣% من حجم السكان المحافظة اما في محافظة نينوى كذلك ارتفع فيها معدل الفقر لسنة ٢٠٢٠ حوالي ٤٠% بعد ان كان في سنة ٢٠١٢ حوالي ٣٤,٥% من حجم المحافظة الكلي , كذلك في ديالى اذا بلغ معدل الفقر فيها حوالي ٢٥,٦% بعد ان كان لسنة ٢٠١٢ حوالي ٢٠,٥% من حجم السكان الكلي للمحافظة وقد شهدت بعض المحافظات انخفاض في معدل الفقر فيها مثل بغداد اذا بلغ معدل الفقر فيها لسنة ٢٠٢٠ حوالي ١١,٢% بعد ان كان لسنة ٢٠١٢ حوالي ١٢% اي انخفاض طفيف في المعدل فقر في المحافظة وكذلك انخفضت في محافظة ذي قار اذا انخفض معدل الفقر فيها الى ٣٨% من حجم السكان الكلي للمحافظة بعد ان كان لسنة ٢٠١٢ حوالي ٤٠,٩% من حجم السكان المحافظة اما في محافظة بابل فقد شهدت ايضاً انخفاض طفيف فيها ١٢,٦% من حجم السكان المحافظة بعد ان كان في سنة ٢٠١٢ حوالي ١٤,٥% من

حجم السكان المحافظة ان معدل الفقر اذا انخفض لا يعني
بضرورة انخفاض حجم الفقر وانما انخفاض معدل بنسبة لحجم
السكان الكلي للمحافظة وان حجم الفقر او عددهم لا ينخفض
بسبب نمو السكان

اما اقليم كردستان فان انخفاض من بين المحافظات لكن ارتفع
معدل الفقر مقارنة في سنة ٢٠١٢ حيث بلغ معدل في اربيل سنة
٢٠٢٠ حوالي ٧,٦٪ من حجم السكان المحافظة بعد ان كان
٣,٦٪ لسنة ٢٠١٢ , كذلك في سلیمانیة اذا بلغ ٥٪ من حجم
السكان الكلي لسنة ٢٠٢٠ بعد ان كانت حوالي ٢٪ في سنة
٢٠١٢ , اما دهوك اذا بلغ معدل الفقر فيها حوالي ٩,٨٪ من حجم
الكلي للمحافظة بعد ان كانت معدل الفقر فيها سنة ٢٠١٢ حوالي
٥,٨٪ من حجم السكان المحافظة

جدول رقم (٦) معدل الفقر في العراق على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٢ -

٢٠٢٠

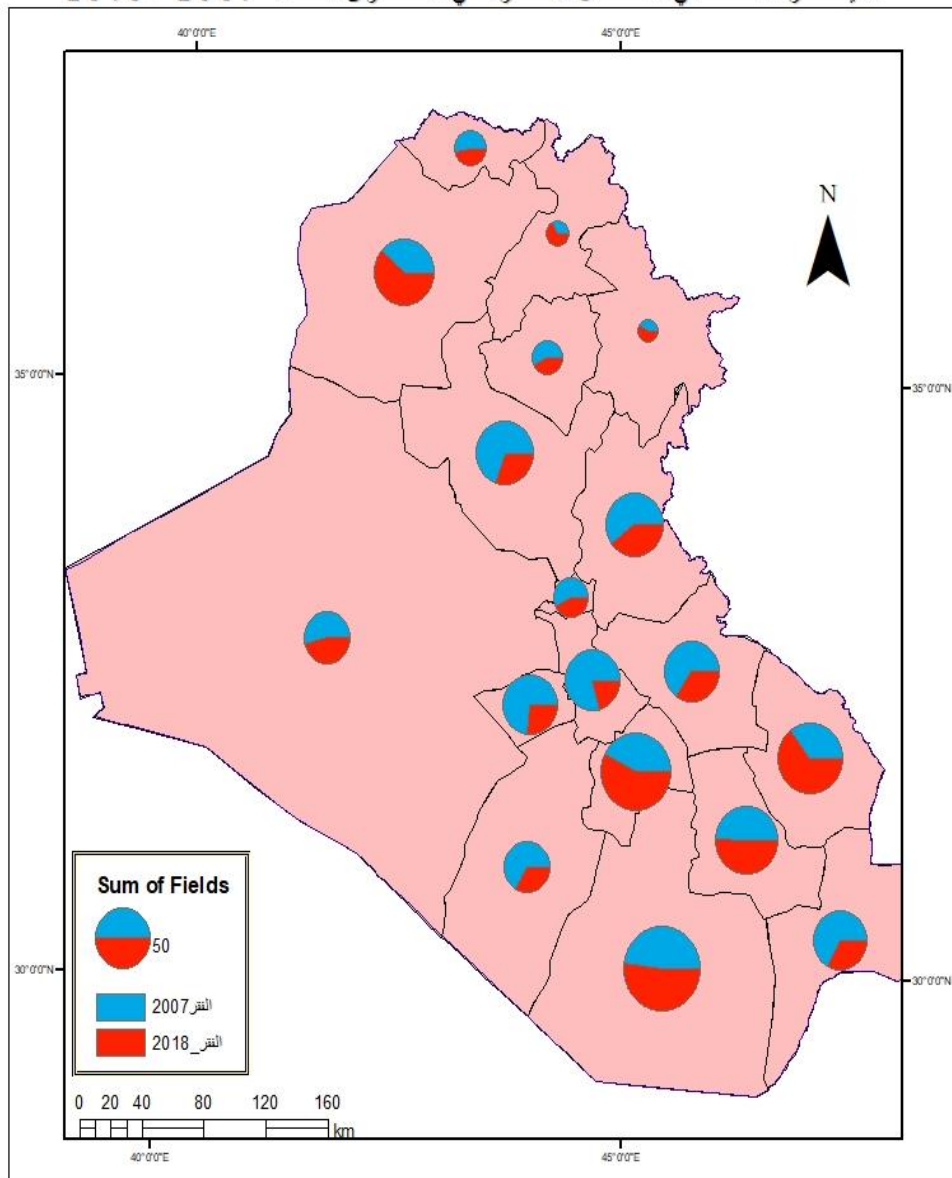
المحافظات	معدل الفقر ٢٠٢٠	معدل الفقر ٢٠١٢	التفاوت
نينوى	٤٠	٣٤,٥	٥,٥
بغداد	١١,٢	١٢	٠,٨
ذي قار	٣٨,٧	٤٠,٩	٢,٢
القادسية	٥٤,٤	٤٤,١	١٠,٣
ميسان	٥١,٨	٤٢,٣	٩,٣
البصرة	١٨,٥	١٤,٩	٣,٦
مثنى	٥٩,٥	٥٢,٥	٧
ديالى	٢٥,٦	٢٠,٥	٥,١
الانبار	١٩,٤	١٥,٤	٤
صلاح الدين	٢٠,٤	١٦,٦	٣,٨
واسط	٢١,٣	٢٦,١	٤,٨
بابل	١٢,٦	١٤,٥	١,٩
النجف	١٤,٣	١٠,٨	٣,٥
كربلاء	١٥,٧	١٢,٤	٣,٣
اربيل	٧,٦	٣,٦	٤
كركوك	٨,٨	٩,١	٠,٣
دهوك	٩,٨	٥,٨	٤
سليمانية	٥	٢	٣
العراق	٢٠,٧%	١٨,٩%	١,٨%

مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات وزارة التخطيط العراق , جهاز

المركزي الاحصاء

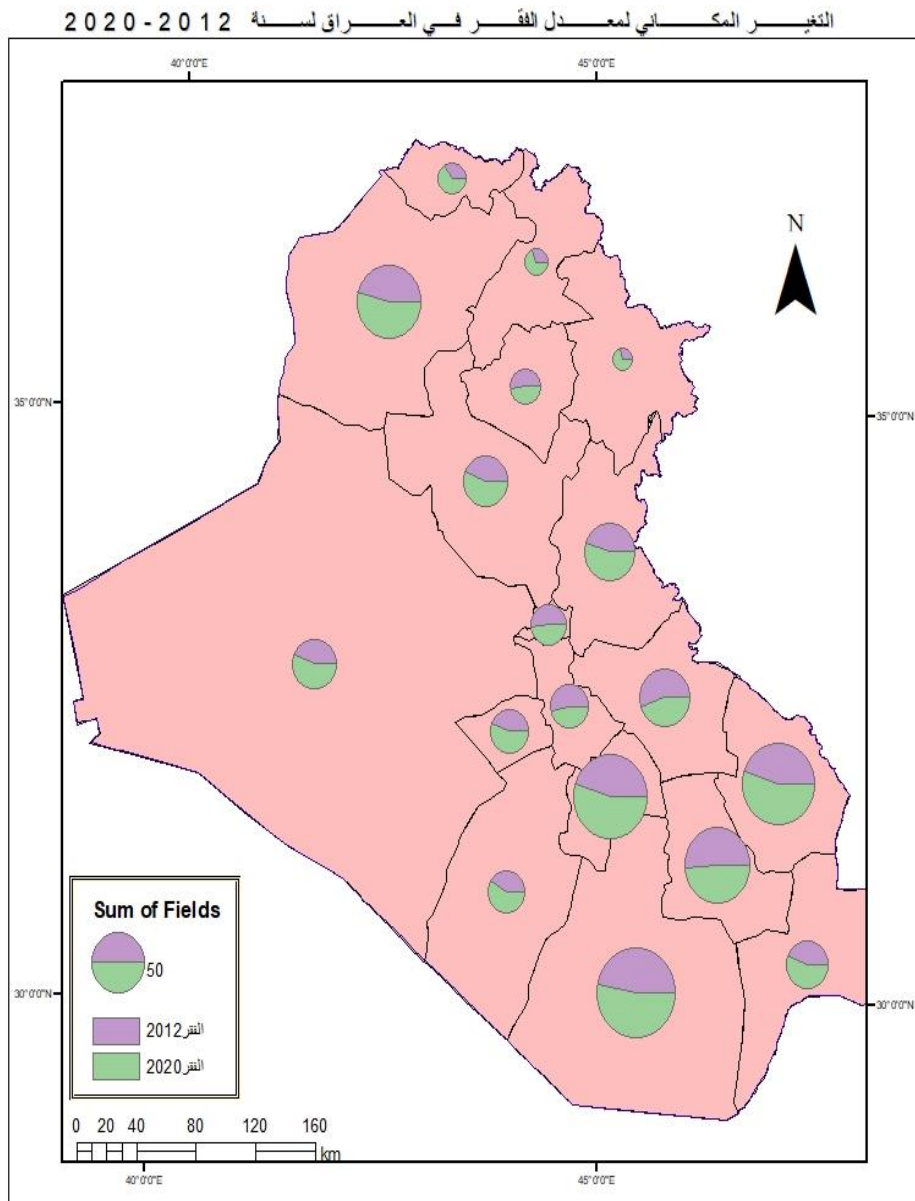
خارطة رقم (٥)

التغير المكاني لمعدل الفقر في العراق لسنة 2007 - 2018



مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات جدول رقم (٥)

خارطة رقم (٦)



مصدر : من عمل الباحث باعتماد على بيانات جدول رقم (٦)

الاستنتاجات

١- بلغ معدل الفقر في العراق لسنة ٢٠٠٧ حوالي ٢٢.٩% من مجموع سكان الكلي للعراق وبلغ اعلى معدل في محافظة المثنى اذا بلغ ٤٨.٠% واقل محافظة السليمانية اذا بلغ ٣.٣% من مجموع سكان المحافظة

٢- بلغ معدل الفقر في سنة ٢٠١٢ في العراق ككل حوالي ١٨.٩% اذا بلغ اعلى محافظة في المثنى اذا بلغ معدل فقر فيها حوالي ٥٢.٥% واقل محافظة ايضاً السليمانية اذا بلغ ٣.٠%

٣- في سنة ٢٠١٨ بلغ معدل الفقر فيها حوالي ٢٠.٥% من مجموع سكان العراق وبلغ اعلى معدل للفقر في محافظة المثنى ايضاً اذا بلغ حوالي ٥٢.٥% واقل محافظة هي السليمانية اذا بلغ ٤.٥%

٤- لسنة ٢٠٢٠ بلغ معدل الفقر فيها ٢٠.٧% من مجموع سكان الكلي وبلغ اعلى معدل لها في محافظة المثنى التي بلغ الفقر فيها ٥٩.٠% واقل معدل في محافظة السليمانية التي بلغ معدل الفقر فيها ٥.٠%

٥- ان التغير المكاني للفقر في العراق يرجع الى العوامل الاقتصادية والسياسية والامنية التي تمر بيها البلاد وان تغير في نمو السكان في زيادة او النقصان يعتبر عامل مهم واساسي لتغير الفقر في المنطقة

المقترحات

١- توفير خطة بعيدة المدى من قبل الجهات الحكومية والغير حكومية مثل المنظمات وغيرها لتقليل من هذه الظاهرة على المدى البعيد

٢- توفير فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل وزيادة الدخل لفرد ولتقليل من هذه الظاهرة

٣- توفير الامن للبلاد لتقليل من الهجرة التي تؤثر على هذه الظاهرة كذلك تجديد من النشاط الاقتصادي الذي يؤثر مباشرة على الدخل الفرد ويؤدي الى الفقر لذلك الاهتمام في التعليم ضروري لتقليل من الامية والتي ادت احد اسباب الفقر

المصادر:

- ١ - احمد سامي الدعبوسي , الانفجار السكاني , مكتبة المجمع العربي للنشر وتوزيع , طبعه الاولى , عمان , ٢٠١٠ , ص ١١٨
- ٢- Undptluman Development Report, New york, 1997 ,22
- ٣- العجلوني محمد محمود , الاسباب الاقتصادية الظاهرة الفقر وطرق معالجتها , جامعه الاميرة , المغرب , سنة ٢٠١٠ , ص ١٠٢
- ٤- عماد حسن مصطفى وعلي عادل عبد , حالة الفقر في دول متباعدة الدخل , مصر واليمن نموذجا , مجلة تنمية الرافدين , جامعه الموصل , مجلد ٣٥ ملحق ١١٤ , سنة ٢٠١٣ , ص ٨٦
- ٥- المعهد العربي للتخطيط , خط الفقر وعدالة التوزيع : تطورات مؤشرات القياس , الكويت , ص ٨
- ٦- Jacques Silber, Poverty ,Inequality ANDDEVELOPMENTS essays in Honor of erik thorbecke , usa ,sipringer ,2006 ,pp56
- ٧- جمعية الامل العراقية من اجل خير الانسان , لمحات عن اوضاع الفقر في العراق في: التنمية الاجتماعية الخطوه التالية في جنيف ٢٠٠٠ , شبكة المنظمات العربية غير حكومية للتنمية , بيروت ٢٠٠٠ , ص ٨١
- ٨- حسن لطيف الزبيدي , الفقر في العراق :مقاربه من منظور التنمية البشرية , العدد ٣٨ , سنة ٢٠٠٧ , ص ١٢
- ٩- حسن لطيف كاظم , زينه اكرم عبد اللطيف , زياد طارق حسنين الربيعي , الفقر مستويات المعيشه في لعراق في ظل تداعيات ازمه كورونا , ٢٠٢٠ , الطبعه الاولى , ص ٣٥
- ١٠- جهاز المركزي الاحصاء , وزارة التخطيط العراق , بيانات منشورة
- ١١- الفقر ومستويات المعيشة في العراق في ظل ازمه كورونا , ص ٣٦ , مصدر سابق

References

1. Ahmed Sami Al-Da'bousi. *Population Explosion*. Arab Complex Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, 2010, p. 118.
2. United Nations Development Programme (UNDP). *Human Development Report*. New York, 1997, p. 22.
3. Muhammad Mahmoud Al-Ajlouni. *The Economic Causes of Poverty and Ways to Address It*. Princess University, Morocco, 2010, p. 102.
4. Imad Hassan Mustafa & Ali Adel Abd. *The State of Poverty in Countries with Varying Income: Egypt and Yemen as Case Studies*. Al-Rafidain Development Journal, University of Mosul, Vol. 35, Supplement 114, 2013, p. 86.
5. Arab Planning Institute. *The Poverty Line and Distribution Equity: Developments in Measurement Indicators*. Kuwait, p. 8.
6. Jacques Silber. *Poverty, Inequality, and Development: Essays in Honor of Erik Thorbecke*. Springer, USA, 2006, pp. 56.
7. Iraqi Hope Association for Human Welfare. *Insights into Poverty Conditions in Iraq*, in *Social Development: The Next Step in Geneva 2000*. Arab NGO Network for Development, Beirut, 2000, p. 81.
8. Hassan Latif Al-Zubaidi. *Poverty in Iraq: An Approach from the Human Development Perspective*. Issue 38, 2007, p. 12.
9. Hassan Latif Kazem, Zeina Akram Abdul Latif, Ziyad Tariq Hasanin Al-Rubaie. *Poverty and Living Standards in Iraq in Light of the COVID-19 Crisis*. 1st Edition, 2020, p. 35.
10. Central Statistical Organization, Ministry of Planning, Iraq. *Published Data*.
11. *Poverty and Living Standards in Iraq in Light of the COVID-19 Crisis*, p. 36, previous source.

